التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في الاغوار الفلسطينية الشمالية في محافظة طوباس كما يراها معلمو ومعلمات مدارس التحدي

د. محمد توفيق ربايعة
جامعة القدس المفتوحة / فلسطين

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث الى التعرف على التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في الاغوار الشمالية الفلسطينية، وإبراز أهمية إعداد المعلم لمواجهة هذه التحديات والعقبات التي تواجه وتعترض هذه المدارس . ومن اجل تحقيق هذا الهدف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على استطلاع الرأي من خلال دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ووصفها بدقة، كما تم الاستعانة بالمنهج الكمي لدراسة وتحليل البيانات مثل المعدلات والنسب المئوية والاختبارات الإحصائية، وقد استخدم الباحث مصدرين أساسيين للبيانات كما ياتي:

– مصادر ثانوية :حيث لجأ الباحث الى مصدر البيانات الثانوية لمعالجة الاطار النظري للدراسة وذلك من خلال الكتب والمراجع العربية والأجنبية ،بالإضافة إلى الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية .

– مصادر أولية :وتتمثل في الاستبانة التي أعدها الباحث كأداة رئيسية للبحث ،حيث وزعت على مختلف المعلمين والمعلمات .

وقد تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات مدارس التحدي في مديرية التربية والتعليم/ طوباس في العام الدراسي 2021م – 2022م ،وتكونت عينة الدراسة من (20) فردا موزعين على ثلاثة متغيرات اساسية ،وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من أفراد مجتمع الدراسة الاصلي .استخدم الباحث الاستبانة كأداة بحث. وفي ضوء المراجعة الشاملة للدراسات السابقة النظرية والادب التربوي المتعلق بموضوع البحث، وبعد استطلاع رأي عدد من المتخصصين في هذا المجال والتحقق من صدق الاداة ، تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من 35 فقرة موزعة على اربعة مجالات.وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ومنها :

*تبين أن من اهم التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في الاغوار الفلسطينية الشمالية كما يراها معلمو ومعلمات هذه المدارس والمتعلقة بالطالب هو :

ضعف الدافعية نحو التعليم عند طلاب هذه المدارس. و تدني مستويات تحصيل الطلاب بشكل ملحوظ. فضلا عن سوء الحالة النفسية للطلبة بسبب تواجد جنود الاحتلال والمستوطنين.

* وتبين أن من اهم التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في الاغوار الفلسطينية الشمالية كما يراها معلمو ومعلمات هذه المدارس والمتعلقة بالمعلم هو:

- ضعف تأهيل المعلمين والمعلمات لتدريس الصفوف المدمجة. وتأخير تعيين المعلمين والمعلمات في هذه المدارس. وقلة التزام المعلمين بأوقات الحضور الصباحي بسبب الحواجز العسكرية وبعد المسافة عن المدارس.

*وتبين أن من اهم التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في الاغوار الفلسطينية الشمالية كما يراها معلمو ومعلمات هذه المدارس والمتعلقة بالبيئة هو:

- ضعف مناسبة الساحات والمرافق لنشاطات الطلاب. قلة توفر الوسائل التعليمية. وندرة وجود مكتبة ومختبر لتوفر الخدمات اللازمة للطلاب. بالإضافة الى سوء البيئة الفيزيقية داخل الصفوف (التهوية ، الاضاءة، التدفئة التكييف).
* وتبين أن من اهم التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في الاغوار الفلسطينية الشمالية كما يراها معلمو ومعلمات هذه المدارس والمتعلقة بممارسات الاحتلال الاسرائيلي:
- يتعرض المعلمون والمعلمات الى الاهانة والذل من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي على الحواجز العسكرية. ويعرقل الاحتلال الإسرائيلي في الأغوار الشمالية وصول المعلمين والمعلمات إلى مدارسهم في الوقت المحدد. وغالباً ما يلجأ المعلمون والمعلمات الى الطرق الالتفافية الترابية بسبب الحواجز العسكرية. وكذلك يعمد الاحتلال الى تعطيل الدوام بشكل جزئي بسبب منع الطلبة والمعلمين من الوصول الى مدارسهم.
*كذلك تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) حول التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في الاغوار الفلسطينية الشمالية كما يراها معلمو ومعلمات هذه المدارس تعزى لمتغير الجنس.
*كذلك تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) حول التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في الاغوار الفلسطينية الشمالية كما يراها معلمو ومعلمات هذه المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
*كذلك تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) حول التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في الاغوار الفلسطينية الشمالية كما يراها معلمو ومعلمات هذه المدارس تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.
وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها اوصى الباحث بما يأتي :
- توفير خدمات الانترنت والاتصالات لمدارس التحدي.
- توفير مواصلات مؤمنة للطلبة والمعلمين .
- توفير وسائل حماية للطلبة والمعلمين وللمدرسة.
- توفير دعم مادي حكومي ومحلي للمدرسة.
- لفت نظر المجتمع الدولي لمعاناة هذه المدارس وحشد العالم لها .
الكلمات المفتاحية: التحديات والعقبات، مدارس التحدي، الاغوار الفلسطينية الشمالية، محافظة طوباس.

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وخلفيتها

المقدمة :

يعتبر المعلم جزءا من النظام التربوي ويحتاج إلى دعم مستمر، وتطوير دائم ، ليقوم بالمهام التي يوكلها له واضعو السياسات التربوية وفقًا لفلسفة الدولة والمجتمع .وذلك لمواكبة ومسايرة ركب الحياة بشكل متناسق متكيف مع التغيرات التكنولوجية والتقدم في المعرفة، ويعد المعلم أحد العناصر الهامة في النظام التربوي حيث تولي الأمم المتقدمة جل اهتمامها بتنميته .إن نهضة الأمم والشعوب من خلال حركات التطوير والإصلاح في شتى المجالات(التربوية والاجتماعية والسياسية...إلخ) ينبغي أن تبدأ من المعلم لأنه الأساس في البنيان، وإيلاء الأولوية للاهتمام به والارتقاء بمستواه العلمي والاجتماعي باعتباره الركيزة الأساسية التي يقوم عليها إصلاح أي نظام تربوي، لذا لابد من طرح قضية المعلم بشكل موضوعي حتى يمكن التعرف على مواقف الخلل والمشكلات التي يعاني منها، والوقوف على احتياجاته ورغباته وتلبيتها من أجل الوصول إلى نتائج من شأنها أن تساهم في تطوير وتحسين أداء المعلم.(سمور، 2006، ص466) فالمعلم هو صاحب الدور الأساسي في العمل المدرسي لأنه أكثر أعضاء المدرسة احتكاكاً بالتلميذ وأكثرهم تفاعلاً معه .ومن هذا الاحتكاك والتفاعل، يتم التأثير في الشيء سلباً وإيجاباً، ومن ثم كان المعلم هو جوهر العملية التربوية التعليمية والمسئول عن أغلى مصدر يملكه المجتمع ألا وهو القوى البشرية . فالمعلم الكفء يهدي الأجيال الحالية والمقبلة إلى طريق الخير والصلاح بعد الله سبحانه وتعالى، ويبث فيها المبادئ الدينية والخلقية والاجتماعية ونشر بينها العلم والمعرفة، ويسهم بنصيب وافر في نجاح الخطط الإنمائية في مجتمعه، ويدفع بأمته للنهوض إلى أسمى درجات الحضارة والتقدم. (محمد ، 2012، ص4)

وتعتبر الإدارة المدرسية جزءًا من الإدارة التربوية، وصورة مصغرة لتنظيماتها، لذلك فإن وضوح الطريقة التي تدار بها وتحديد أبعادها وأساليب العمل فيها تمثل العمود الفقري لنجاح المدرسة في أداء رسالتها علي الوجه المنشود .(أحمد، 2009،ص255) والإدارة المدرسية مجموعة من العمليات يقوم بها جماعة من الأفراد عن طريق المشاركة والتعاون والتفاهم المتبادل.وتشمل هذه العمليات تنظيم العمل المدرسي والتنسيق مع العاملين وتوفير الموارد والإمكانات والتسهيلات.وتسيير عمليات التعليم والتعلم عن طريق التوجيه والرقابة والضبط والحفز وتوفير الدافعية والتقويم والمتابعة(مصطفى،2007،ص 71) وتشكل الإدارة المدرسية جزءًا من الإدارة التعليمية والتربوية ، إذ أن صلتها بها صلة الخاص بالعام فهي لا تشكل كيانا مستقلا بل هي وحدة مسؤولة عن تنفيذ سياسات الإدارة التربوية والتعليمية وأهدافها وبما أنها هي التي تسعى إلى تحقيق رسالة المدرسة من خلال تعاملها مع الطلبة فهي تتمتع بحرية كبيرة في التصرف واتخاذ القرارات.

(العاجز،2007 ،ص2)

اقامت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية 12 اثنتي عشرة مدرسة تحت اسم «مدارس التحدي»، وهي منتشرة في مختلف أرجاء الضفة الغربية وتحديدا في المناطق المهددة بالمصادرة والاستيطان والتجمعات البدوية والخرب «القرى الصغيرة»، وهذه المدارس التي في الغالب تتألف من غرفتين او ثلاث ولا يتجاوز عدد طلابها العشرات كان الاحتلال هدم العديد منها مرة او مرتين وأعيد بناؤها من جديد وهي أقيمت لتثبيت الناس على أراضيهم. وتتميز هذه المدارس بأنها ليست كما المدارس النظامية الاعتيادية، فهي تفتقر للساحات والتجهيزات والتسهيلات التي تحصل عليها المدارس الاعتيادية، كما انها تخدم العديد من التجمعات حيث يتم جميع الطلاب من تجمعات سكانية بدوية او مناطق مهمشة في مدرسة واحدة، وتتزايد الأعداد بصورة مطردة، ليصل مجموع الطلبة في هذه المدارس إلى نحو

2000 طالب وطالبة. ويرى الباحث ان الهدف من إقامة مدارس التحدي هو تعزيز العملية التعليمية في المناطق المهددة بالتهجير من قبل قوات الاحتلال والحفاظ على هذه العملية رغم اعتداءات الاحتلال التي لن تزيد الشعب الفلسطيني إلا إصراراً على التشبث بأرضه وبمسيرة التعليم التي تعد أحد أسلحة الفلسطينيين في مواجهة الاحتلال. ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في محافظة طوباس من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المدارس.

مشكلة الدراسة:

نتيجة لما شهده العقد الماضي من تغيرات تربوية مهمة وبخاصة التركيز على تنمية مهارات التفكير لدى المعلم، وتهيئة الظروف المناسبة لاكتساب مهارات لحل المشكلات، وإعداد المعلم لمهمات وأدوار جديدة لمقابلة احتياجات ثورة المعلومات في مجتمع القرن الحادي والعشرين.

وأمام هذه الأوضاع الجديدة لم يعد مفهوم التعليم وأساليبه وطرائق تقويمه السائدة قادرة على مجابهة جميع المشكلات التي أفرزتها الحضارة فلا بد من احداث تغيير في مفاهيمنا التربوية وإصلاح في البيئة التعليمية يتلاءم ومتطلبات العصر الحديث والقرن الجديد. ومن خلال عمل الباحث في الاشراف على طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة في فرع طوباس وزيارة طلبته في مدارس التدريب ومن ضمنها مدارس التحدي والصمود لمس بعض التحديات والعقبات التي تعرقل عمل الهيئات الإدارية والتعليمية في هذه المدارس، وحسب علم الباحث لم يتطرق احد من الباحثين الى موضوع مدارس التحدي من قبل، من هنا تتبلور مشكلة الدراسة في الاجابة عن سؤال الدراسة الرئيس الاتي: ما هي التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في محافظة طوباس من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المدارس ؟

أسئلة الدراسة .

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الفرعية الاتية:

- هل تختلف التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في الاغوار الفلسطينية الشمالية في محافظة طوباس كما يراها معلمو ومعلمات مدارس التحدي باختلاف متغير الجنس؟
- هل تختلف التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في الاغوار الفلسطينية الشمالية في محافظة طوباس كما يراها معلمو ومعلمات مدارس التحدي باختلاف متغير المؤهل العلمي؟
- هل تختلف التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في الاغوار الفلسطينية الشمالية في محافظة طوباس كما يراها معلمو ومعلمات مدارس التحدي باختلاف متغير سنوات الخبرة؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في الاغوار الفلسطينية الشمالية في محافظة طوباس كما يراها معلمو ومعلمات مدارس التحدي تعزى لمتغير الجنس.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول التحديات العقبات التي تواجه مدارس التحدي في الاغوار الفلسطينية الشمالية في محافظة طوباس كما يراها معلمو ومعلمات مدارس التحدي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول التحديات العقبات التي تواجه مدارس التحدي في الاغوار الفلسطينية الشمالية في محافظة طوباس كما يراها معلمو ومعلمات مدارس التحدي تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

1. التعرف الى التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في الاغوار الفلسطينية الشمالية في محافظة طوباس كما يراها معلمو ومعلمات هذه المدارس.
2. إلقاء الضوء على اهم التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في الاغوار الشمالية .
3. إبراز أهمية إعداد المعلم لمواجهة هذه التحديات والعقبات وبالتالي التغلب عليها.

أهمية الدراسة

الاهمية النظرية:

تكمن اهمية هذه الدراسة في تجسيد حجم التحديات والعقبات التي تواجه المعلمين والمعلمات في مدارس التحدي في مديرية التربية والتعليم/ طوباس من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المدارس ، ثم انها تلقي الضوء على اهم مخرجات وزارة التربية والتعليم في مقاومة الاحتلال وهي مدارس التحدي.

الاهمية العملية:

تفيد هذه الدراسة الإدارات والمعلمين في التغلب على التحديات والعقبات التي تواجههم في مدارس التحدي في مديرية التربية والتعليم/ طوباس، وكذلك يأمل الباحث أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الجهات المعنية بالواقع الذي يعيشه سكان منطقة الأغوار الفلسطينية في ظل الاحتلال الإسرائيلي.

حدود الدراسة :

- الحد البشري : معلمو ومعلمات مدارس التحدي في مديرية التربية والتعليم/ طوباس
- الحد المكاني : مدارس التحدي في مديرية التربية والتعليم/ طوباس.
- الحد الزماني : الفصل الثاني من العام 2022/2021

مصطلحات الدراسة:

مدارس التحدي: هي المدارس التي انشأتها وزارة التربية والتعليم في المناطق المهمشة وهي منتشرة في مختلف أرجاء الضفة الغربية وتحديدا في المناطق المهددة بالمصادرة والاستيطان والتجمعات البدوية والخرب «القرى الصغيرة»، وهذه المدارس التي في الغالب تتألف من غرفتين او ثلاث ولا يتجاوز عدد طلابها العشرات كان الاحتلال هدم العديد منها مرة او مرتين وأعيد بناؤها من جديد وهي أقيمت لتثبيت الناس على أراضيهم. (جريدة القدس، 2018)

مدينة طوباس:- مدينة تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة جنين على بعد 19كم والى الشمال الشرقي من مدينة نابلس وتبعد عنها حوالي 25كم. وهي تقابل بلدة الوهادنة الأردنية في جبل عجلون على الضفة الشرقية وتبعد عن نهر الأردن حوالي 45كم .ترتفع عن سطح البحر حوالي 400م. تبلغ مساحة المدينة ذاتها 200 دونم أما مساحة أراضيها تبلغ 334كم2 .تحيط بها أراضي(تياسير، وعقابا، وسيريس، وطلوزة ، وطمون، ورابا ، والكفير، ونهرا لأردن، وقضاء بيسان). وقراهاهي(عقابا، الفارعة، بردلة، كردلة، عين البيضاء، تياسير، الثغرة، وادي الفارعة).
(http://ar.wikipedia.org/wiki).

الفصل الثاني
الاطار النظري والدراسات السابقة

اولا: الاطار النظري

التعليم رسالة عظيمة تترك أثرها في حياة الطفل والكبير على حدٍ سواء، إذ إن للأهل المكانة الأولى والتأثير الأكبر في حياة أطفالهم ليتلو ذلك دور المعلم في إنشاء جيل صاعد متعلم مثقف من المواطنين الصالحين الذين يساهمون في ارتقاء بلدانهم إلى أرفع المراتب، ورغم عظمة هذه المهمة ورفعتها في المجتمع وعظم الدور الذي يمارسه المدرّس، إلا أنه توجد صعوبات متعددة الجوانب ومتعددة الأشكال ومتجددة الظهور يواجهها المدرس في عمله، وتترك آثارها السيئة على العملية التعليميّة بصرف النظر عن المكان أو الزمن أو المستوى الاجتماعي، وتوجد أسباب لهذه الصعوبات، كما توجد سبل لعلاجها والحدّ منها، وتوجد آثار تنعكس على المتابعة المستمرة لصعوبات التدريس ومعيقاته، وعلاجها وتفاديها. (العبيدي، 2020)

التحديات التي تواجه المعلم في التدريس

توجد العديد من التحديات التي يواجهها المعلم في التعليم، منها:

نقص الحوافز والتقدير العام من قبل الطلاب والأهل والمديرين على حدٍ سواء، إذ يسعى الأهل إلى التركيز على سلبيات العملية التعليمية وأخطاء المعلم في حال وجودها مع التغاضي عن الإيجابيات في المقابل. سلوكيات الطلاب القادمين من مختلف المناطق والطبقات الاجتماعية والخلفيات العائلية والتربوية، إذ يحتاج كل منهم إلى العناية والرعاية والتفاهم مما يستهلك طاقة المعلم ويتطلب الكثير من الوقت والجهد الفردي من قبله إلى جانب الذكاء العاطفي والاجتماعي من طرفه، كما يشكل الفساد القيمي والأخلاقي عند قسم كبير من الطلاب مشكلة كبيرة لدى المعلم في محاولة إيجاد طرق للتعامل معها. (صلاح، 2017) عدم انخراط الطلاب في المشاركة في الحصص الصفيّة، وذلك نظرًا إلى اختلاف شخصياتهم وعدم اهتمامهم المتساوي في المادة الدراسية الموحّدة التي قلّما تختلف من جيل إلى آخر، كما يتمتع الطلاب بنقاط قوة وضعف تجعل استقبال المادة الدراسية متفاوتًا لدى كلٍ منهم مع استحالة تخصيصها لتناسب كل طالب على حدة. ويقف المعلم أمام تحد لعب أكثر من دور في آن واحد أثناء الحصة الصفية، فهو معلم ومستشار ودليل وعامل اجتماعي وغيرها الكثير من الأدوار في ذات الوقت. كذلك ضيق الوقت وكثرة المهام التي يجب استكمالها، مثل إنهاء المستندات الورقية وعقد الاجتماعات بين المعلم والأهل وكتابة أوراق العمل والامتحانات وتصحيحها وعقد الفعاليات الرياضية والاجتماعية إلى جانب الحصص الدراسية والتعامل مع الطلاب والإدارة كذلك. وحاجة المعلم إلى تطوير قدراته الشخصية وتحديث مادته الدراسية بما يتناسب مع حاجة الطلاب وابتكار أساليب تدريس جديدة وطرق للتواصل مع الطلاب واكتشاف نقاط الضعف والقوة لديهم وخلفياتهم المجتمعية وقياس تطورهم الأكاديمي. (العبيدي، 2020) عدم متابعة الأهل لأبنائهم في المدرسة، أو ضعف هذه المتابعة، وضعف التواصل الإيجابي بين المجتمع المحلي والمدرسة، وذلك نظرًا إلى ثانوية النظرة للتعليم عند معظم الأهل. وضعف الدعم الذي تقدمه الإدارة للمعلمين، إلى جانب عدم توفر الموارد المناسبة التي ترقى بالتعليم إلى المستوى المطلوب. (صلاح، 2017)

أسباب التحديات التي تعترض عملية التدريس:

تختلف أسباب التحديات التي يواجهها المعلم من سياق إلى آخر، إلا أنه توجد بعض العوامل المشتركة التي يتفق المعلمون حولها:

التشويش الداخلي والخارجي على المعلم وبيئة التعليم، ومنها فساد البيئة التي ينشأ فيها الطلاب، وفساد الحصن التربوي الأول لهم والمتمثل في أسرهم، مما يترك آثاره على سلوكهم في المدرسة. وعدم الاستقرار في أساليب التعليم وتغيرها الدائم الذي يجبر المعلم على تغيير طريقته في التدريس لمواكبة هذه التغيرات باستمرار، لذا فإن جلب الاستقرار إلى الغرفة الصفية على الرغم من هذه التغيرات من أهم التحديات والصعوبات التي تواجه المعلم في مهنته. وعدم إيجاد التوازن بين الحياة الشخصية والعمل، إذ إن المعلم يضطر في غالبية الأيام للوصول إلى المدرسة مبكرًا ومغادرتها متأخرًا مع استكمال أعماله الورقية والتخطيط في المنزل. والتدني المعيشي للمدرس لتدني راتبه وحاجته إلى تحسين الوضع المعاشي، والذي يضمن له التفرغ الوظيفي وعدم حاجته إلى أعمال أخرى ترهقه وتزيد من أعبائه. جمود المنهاج وثباته على نسق معين لمدة طويلة من الزمن. كذلك عدم وفرة الوسائل التعليميّة المناسبة، مما يضطر المعلم في الكثير من الأحيان إلى الإنفاق من أمواله الخاصة في سبيل جلب الهدايا التحفيزية أو الاستثمار في أداة توضيحية أو أسلوب دراسي جديد. نظرة الأهل للتعليم بنظرة ثانويّة، وهذا ينعكس على الطلاب واهتمامهم بالتعليم إلى جانب عدم انخراط جميع الأهل في العملية التعليمية وعدم تحفيز أولادهم على التعلم والنجاح.(العبيدي، 2020)

مدارس التحدي:

شيدت السلطة الفلسطينية حتى الآن 13 مدرسة في الأماكن النائية والواقعة بمناطق "c" التي تشكل 62% من مساحة الضفة الغربية وتسيطر عليها إسرائيل.

وتأتي هذه المدارس لدعم صمود المواطنين وتثبيتهم في أرضهم منعا لمصادرتها، ضمن مخطط إسرائيلي يهدف إلى تهجيرهم ويختلق الذرائع لذلك، لا سيما مخالفة البناء والمناطق العسكرية. (موقع الجزيرة الاخباري، 2018،https://www.aljazeera.net/news/ws)

وتتعرض الاغوار لهجمة استيطانية بشعة جدا، ودولة الاحتلال تتبع سياسة مبرمجة وممنهجة مخصصة سلفا، واعدت بعناية فائقة من قبل خبراء ذوي عقلية عسكرية واستخباراتية، ويركز الجانب الإسرائيلي على الأغوار، لأهميتها للفلسطينيين وبالتالي إسرائيل تحاول ضرب الوجود الفلسطيني وضرب إمكانية قيام أي كيان فلسطيني، فالأغوار الرئة الوحيدة التي يستطيع أن يتنفس منها الفلسطيني. حيث كان هناك قرار سياسي إسرائيلي واضح من مجلسهم الوزاري المصغر يفيد بالضغط على الوجود الفلسطيني بمناطق c، وقد ذكر في صحيفة معاريف الإسرائيلية بالضغط من اجل ذلك وتركيز التهجير بالقدس والأغوار، فهم ينتهجون سياسة تطهير عرقي، فبأقل من 3 ساعات تم تدمير مقدرات 23 أسرة فلسطينية بدوية بالفارسية، حتى الحيوانات يتم مصادرتها وسجنها، فهي الدولة الوحيدة التي لديها سجن للحيوانات لأنها تمس بسياسة الدولة. وتأتي أهميتها لأنها المعبر أو الممر الوحيد المتوفر للعالم الخارجي بالنسبة للضفة الغربية وبقاء السيطرة الإسرائيلية على الأغوار يعني بقاء سيطرة إسرائيل على المخرج الوحيد، ومن ناحية ثانية الأغوار تعتبر احد أهم اكبر مثلث مائي فلسطيني فيها البحر الميت ونهر الأردن، وفيها أغنى تجمع للمياه السطحية والجوفية، واكبر مخزن للينابيع الطبيعية بالضفة الغربية، وفيها اكبر الخزانات الجوفية النقية جدا.

(خضيرات، حملة انقذوا الأغوار، 2010)

اثر الاحتلال الاسرائيلي على التعليم في مدارس التحدي في طوباس:

يتعرض سكان الأغوار الشمالية لسياسات تجهيل منذ بداية الاحتلال وقد امتدت هذه السياسة لتشمل جميع سكان منطقة الاغوار وقد تمت محاولات لإصلاح الوضع التعليمي لكن كانت هذه المحاولات محدودة الفعالية بسبب سيطرة الاحتلال على هذه المنطقة، وقد وصل التسرب الطلابي في الأغوار لأكثر من 50% مما شكل تهديدا لمستقبل الطلبة.

لقد كان نظام التعليم في الأغوار هدفاً دائماً لسياسات الاحتلال المدمرة، حيث هدفت هذه السياسات إلى تحقيق ما ياتي:- (العسالي، 2009، ص142)

أ. حرف نظام التعليم عن هدفه والذي يتمثل في خلق شخصية فلسطينية منتمية وخلاقة ومناضلة ذات هوية متميزة ومتواصلة مع محيطها العربي ومتفاعلة مع المجتمع الدولي.

ب. اعاقة وتبطيء حركة التطور الطبيعي لمجمل قطاع التعليم الفلسطيني وذلك عبر الفصل الاصطناعي عن محيطه العربي والإسلامي والعالمي، ولقد حرم المجتمع الفلسطيني نتيجة لسياسات الاغلاق، قطع الطرق، اغلاق مراكز التعليم، تخفيض الموازنات التطويرية الواجب تخصيصها من النمو الطبيعي.

ج. منع قطاع التعليم من القيام بدوره المفترض، كأي نظام تعليمي اخر في المساهمة الفاعلة في تقدم الحضارة الانسانية عبر اعاقة علاقات التواصل مع الحضارات الاخرى، ولقد حرم نظام التعليم الفلسطيني من مزايا الاحتكاك والتعاون مع المجتمع الدولي، وكان على القائمين على نظام التعليم في فلسطين بذل مجهودات مضاعفة لتعويض الخلل الناتج عن سياسات الاحتلال المدمرة.

ولقد شكل الاحتلال معيقا بنيويا للعملية التعليمية في الأغوار، حيث قلصت من سلطاته وسيادته في صياغة نظام تعليم يفي بمتطلبات وطموحات المجتمع الفلسطيني في الترقي والتطور، كذلك حاول الاحتلال جاهدا التقليل او التهميش من دور التعليم في تعزيز المفاهيم الوطنية والأخلاقية والإنسانية التي يطمح أي نظام تعليمي لغرسها في المجتمع، وبدلا ان يلتفت المجتمع الفلسطيني الى بناء طاقات شعبه وتعزيز جودة موارده البشرية والتي هي كما يقال دائما الثروة الطبيعية الوحيدة التي يمتلكها الفلسطينيون، خصصت الموازنات والمجهودات لإعادة بناء ومعالجة اثار الاحتلال السلبية، مما خلف المجتمع الفلسطيني عن مواكبة تطور العصر، كما ان التعليم في فلسطين يحمل خصوصية لا تتوافر لدى معظم شعوب الأرض، وهي ان فقر فلسطين بالموارد الطبيعية جعل من راس المال البشري محط اهتمام خاص، واصبح نظام التعليم الفلسطيني يشكل احد اهم روافد العملية النضالية والتي هدفت الى تعزيز الشعور بالهوية، وترسيخ الانتماء الوطني وتشكيل حواجز امام عملية التهويد والتخريب الاخلاقي التي حاول الاحتلال ايجادها.(ابو عواد، 2010، ص16)

أثر الاحتلال الإسرائيلي على المعلمين:

التعطل الجزئي للمدارس، وهو نوع من التعطل الذي تفتح فيه المدارس ولكن عددا من المعلمين لا يستطيعون الوصول إلى مدارسهم بسبب الحواجز والإعاقات الاحتلالية، بالرغم من محاولاتهم النشطة للوصول إلى أماكن عملهم. عندما تم احتساب نسب التعطل استبعد نسبة 3% من غياب المعلمين والطلبة للغياب الطبيعي الناتج عن أسباب صحية أو اجتماعية أو حالات الغياب غير التي بتسببها الاحتلال. يحدث خلل في العملية التعليمية في المدرسة بسبب غياب معلمي المادة مما يخسر الطلبة بعض دروسهم من معلم المادة المختص، وفي حالة غياب المعلم المختص قد تدرس المادة من قبل معلمين غير مختصين، أو قد يترك الصف بدون معلم. لقد تم الحصول على البيانات من خلال تفريغ التقارير اليومية الصادرة عن لجنة الطوارئ خلال الثلاثة اشهر الماضية من السنة الدراسية الحالية 2002/2001. البيانات الواردة عن هذا النوع من التعطل تقديرية ولا تخضع للتدقيق

والتمحيص، وقد تم اعتمادها باعتبارها صادرة عن وثائق رسمية. (تقرير حول العملية التعليمية في ظل انتفاضة الأقصى www.jcser.org/ara/images/articles/checkpointimpact.pdf)

اثر حواجز الاحتلال الإسرائيلي على البنية التحتية التربوية:

يلحق الاحتلال الإسرائيلي أضراراً بالغة، بالبنية التحتية للعملية التربوية وهي تعطيل الدراسة فالحواجز والاجتياحات الليلية تسبب في ازدياد حالة التوتر واثارة اجواء من العنف والاحتقان فالعديد من الطلبة يتعرضون للإهانة والى مضايقات وضرب واعتقال ومعاملات مشينة تحط من كرامتهم ، إلى جانب مواجهتهم العديد من المشاكل والصعوبات، أثناء ذهابهم وإيابهم من وإلى مدارسهم ، عدا عن تعرضهم لبعض المشاكل النفسية، والتي لها أثر كبير على مستقبلهم وتحصيلهم العلمي.

للوصول إلى المدرسة يلجأ المعلمون والطلبة طوال الوقت للطرق الالتفافية و الترابية من اجل الوصول إلى مدارسهم، مما يعرض حياتهم للخطر قد تصل الى القتل والمطاردة و التفتيش والملاحقة اثناء ذهابهم و ايابهم. (الدكتورة عائدة أبو السعود القيسي، جامعة النجاح الوطنية \ كلية التمريض أثر الحواجز على الطلبة أكاديمياً واجتماعيا وسياسياً، ص21)

ثانيا : الدراسات السابقة

أ. الدراسات العربية

1. **دراسة النتشة (2020)** بعنوان (الصّعوبات التي تواجه مدارس التحدّي والصّمود في محافظة الخليل)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمّ الصّعوبات التي تواجه مدارس التحدّي والصّمود في محافظة الخليل، وإلقاء الضَوّء على مدارس التحدّي والصّمود، ومعرفة دلالة الفروق للمتغيرات (المديرية، طبيعة العمل، الجنس، المؤهل العلميّ، وسنوات الخبرة) في ذلك، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفيّ التحليليّ والمنهج النوعيّ لمناسبتهما لمثل هذه الدراسات، ولجمع البيانات تمّ استخدام الأدوات لاتية: إعداد استبانة من قبل الباحثة لمناسبتها وغرض الدراسة، وتكونت الاستبانة من (55) فقرة موّزعةً على ستّة مجالات .وتألف مجتمع الدراسة من (99) مديرًا ومديرة، و(541)معلمًا ومعلمة، وتمّ تطبيق الأداة على (160) مديراً ومديرةً ومعلماً ومعلمةً من مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل، وقد اختيروا بالطّريقة الطّبقية العشوائية.

وتوصّلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية: أنَّ درجة الصّعوبات التي تواجه مدارس التحدّي والصّمود جاءت بدرجة مرتفعة، حيث تصدّرت الصعوبات الناتجة عن ممارسات الاحتلال الدرجة الأولى، فقد كانت أهمّ هذه الصّعوبات (إقامة حواجز التفتيش والتنكيل، وإصابة الطلاب بالخوف والهلع جراء ممارسات الاحتلال، وكثرة الإخطارات بالهدم والإزالة للمبنى المدرسيّ الخاصّ بمدارس التحدّي والصّمود)، وجاءت الصّعوبات الناتجة عن المباني والتجهيزات في الدرجة الثانية، وكانت من أهمّ هذه الصّعوبات(ضيق الصّفوف وندرة وجود مكتبات ومختبرات بهذه المدارس، وقلّة توفّر الوسائل التعليمية)، وجاءت الصعوبات التي تواجه المديرين والمديرات الثالثة، (ومن اهمّ الصّعوبات فيها شُحّ الموارد المادية وكثرة الأعباء الملقاة على كاهل المدير)، وقدمت الباحثة بعض الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات وكان من أهمها: عقد دورات تدريبية متخصصة لمديري المدارس حول كيفية التعامل في حالات الطوارئ الناتجة عن الاحتلال، وتطوير البنية التحتية لهذه المدارس، كما أوصت الباحثة وزارة التربية والتعليم بعقد مؤتمراتٍ دوليةٍ وعربيةٍ لفضح ممارسات الاحتلال بحقّ التعليم في فلسطين، وإنشاء صندوق لجمع التبرعات لدعم صمود هذه المدارس والمناطق المهمشّة، وتوفير هدايا خاصّة من المجتمع المحلّيّ لزيادة دافعية طلبة هذه المدارس نحو التعلّم.

2. دراسة د. محمد ربايعة (2015): بعنوان "اثر الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في مدارس الأغوار من وجهة نظر المعلمين والمعلمات"

هدفت الدراسة الى تحديد درجة تأثير اجراءات الاحتلال الاسرائيلية وممارساته على العملية التعليمية في مدارس الأغوار من وجهة نظر المعلمين من خلال دراسة اثر الحواجز العسكرية والعملية التعليمية في مدارس الأغوار، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الميداني نظرا لملاءمته لطبيعة أغراض البحث، اما الأداة فتمثلت باستبانة اشتملت في صورتها النهائية على تسعة وعشرين فقرة مقسمة الى مجالين هما : مجال الحواجز، ومجال عمالة الأطفال في المستوطنات، وقد وزعت على عينة قدرها (51) معلما ومعلمة، وخرجت الدراسة بعدة نتائج كان من اهمها:

1. ان درجة تأثير الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في مدارس الأغوار من وجهة نظر المعلمين كانت عالية على مجالي الاستبانة وعلى مجالها الكلي.
2. لا توجد فروق دالة احصائيا في تأثير الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في مدارس الأغوار من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي.
3. توجد فروق دالة احصائيا في تأثير الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في مدارس الأغوار من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير مكان السكن.

وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحث بما ياتي:

- متابعة السلطة الوطنية الفلسطينية مدى التزام اولياء الامور بتطبيق القوانين التي تمنع عمالة الاطفال في كافة مناطقها بشكل عام وفي الأغوار بشكل خاص.
- فرض القيود التي تمنع عمالة الاطفال في المستوطنات والمناطق الزراعية التي تسيطر عليها سلطات الاحتلال.

3. دراسة(الراعي 2003 م) بعنوان" تأثيرات العنف الإسرائيلي على الجوانب النفسية والسلوكية بين الأطفال الفلسطينيين في منطقة الخليل"

أن الأطفال أكثر تأثرًا بالعنف الإسرائيلي، ويظهرون تغييرات في سن3-17 عامة فعلية في سلوكهم النفسي والاجتماعي بشكل رئيسي في الجوانب التالية) سرعة الغضب، سرعة الإحساس بالضغط والتوتر، زيادة الالتصاق بالوالدين، شعور عام بالخوف، القلق، النشاط المفرط، مشاعر الخوف من الطلاق، سلوك مُشوَّش، الاكتئاب، التعب، اضطرابات النوم، رؤية الكوابيس، هبوط في مستوي التحصيل، عدم القدرة على التركيز، فقدان الشخصية.

4. **دراسة المعهد الوطني للدراسات الفلسطينية (2003)** : بعنوان: "أثر الاحتلال الاسرائيلي على التربية والتعليم .

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الاحتلال الاسرائيلي على التربية والتعليم حيث تعهدت وزارة التربية والتعليم العالي منذ تسلمها مسؤولية التعليم في فلسطين عام 1994 بالنهوض بالعملية التربوية وتحسين نوعية التعليم، ورغم الظروف السياسية القاسية فإن زيادة التحاق الطلبة في المدارس كانت الهدف الاساسي سواء أكان ذلك ببناء مدارس ذات قدرات ونوعيات جيدة، أم ببناء مدارس تراعي من حيث الخطط الاستراتيجية مختلف انواع التعليم. واثبتت الدراسة انه وبالرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها الوزارة والعديد من المساندين والداعمين، فقد تأثرت العملية التربوية كثيراً خلال إنتفاضة الأقصى وذلك نتيجة لسياسة العدوان الاسرائيلي منذ الثامن والعشرين من أيلول 2000 وحتى الآن.

وبينت الدراسة ان للعدوان والحصار والاجتياح الاسرائيلي أسوأ الأثر على العملية التعليمية وعلى الجوانب الانسانية والمادية وكذلك على الناحية النفسية. فالعديد من الطلبة والمدرسين والموظفين قد تعرضوا للاعتقال والاهانة، وعانوا الكثير من جنود الاحتلال المنتشرين على الحواجز العسكرية بين

المدن والقرى الفلسطينية في مختلف المحافظات، ناهيك عن ان العديد منهم قد استشهدوا أو جرحوا، إلى جانب مواجهتهم العديد من المشاكل والصعوبات في طريق الذهاب الى المدرسة او العودة منها، عدا عن تعرضهم لبعض الضغوطات النفسية والتي كان لها أثر سيء على مستقبلهم وتحصيلهم العلمي.

ب.الدراسات الأجنبية :

1. دراسة شارلوت ستانفورت 2003 : بعنوان : "أثير العنف الإسرائيلي المُفرِط في القسوة في زمن الانتفاضة على أطفال فلسطين.

والتي تتركز حول تأثير الاحتلال وتأثير العنف الإسرائيلي المُفرِط في القسوة، في زمن الانتفاضة، على أطفال فلسطين، فبينت أن تعرض الأطفال إلى الصدمات النفسية، الناتجة عن العنف المُوجَّه، ينعكس سلبًا على سلوكهم، حيث أنهم قد يصابون بمجموعة من الأعراض، مثل فقدان السيطرة على التبول، وتكرار البكاء المصحوب بالتشنج، وفقدان الشهية، وتزداد حدة هذه الأعراض لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، لفقدانهم المهارات الكلامية المتطورة، بل إن الآثار النفسية التي تلحق بهم يصعب حصرها، نتيجة لارتفاع عدد الأطفال الذين أُجبِرُوا على رؤية مشاهد مرعبة، أو حتى المشاركة فيها.

2. دراسة وكالة بي بي سي البريطانية للأنباء (BBC)2007 : بعنوان" أثر الحواجز الإسرائيلية على حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية"

هدفت الدراسة لمعرفة أثر الحواجز الإسرائيلية على حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية ، وقد طبقت الدراسة على 500 مواطن فلسطيني من سكان الضفة الغربية ذكورًا وإناثا ممن ويزاولون أول وظيفة لهم بعد تخرجهم من الجامعة أو - تتراوح أعمارهم بين20 و 30عامًا لا يزالون طلابًا جامعيين . وقد أظهرت الدراسة النتائج الاتية:

- أن أكثر من 27 % من أفراد العينة المستطلعة آرائهم يتعين عليهم اجتياز حاجزين إسرائيليين قبل الوصول إلى وجهتهم، بينما أكدت نسبة أنه أقل أكثر من 22 % عليهم تجاوز ثلاثة حواجز إسرائيلية ، في حين كشف أنه 12 % منهم يعبرون حاجزا اسرائيليا يوميًا .وظهر أن أغلبية المشاركين غير العاملين يمضون وقتا أكثر على الحواجز من المشاركين العاملين أو الذين يتابعون دراستهم.

- تبين أن (68 %) من أفراد عينة الدراسة يمضون ساعة على الأقل على الحواجز الإسرائيلية ، بينما يمضي 7 % منهم من ساعة إلى ساعتين لعبور الحواجز الإسرائيلية . وأما المسافرون من قلقيلية إلى طولكرم، فيمضون وقتًا أطول للتمكن من عبور الحواجز الإسرائيلية بمعدل1.7 ساعة لكل فرد.

- وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن أكثر مناحي الحياة تأثرًا بالإجراءات الأمنية الإسرائيلية على الحواجز التعليم بقرابة 25 % من عينة الدراسة.

ج. التعقيب على الدراسات السابقة:

إن معظم الدراسات السابقة ركزت على موضوع اثر الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية ،وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة النتشة (2020) بعنوان (الصّعوبات التي تواجه مدارس التحدّي والصّمود في محافظة الخليل) ودراسة د. محمد ربايعة (2015): بعنوان "اثر الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في مدارس الأغوار من وجهة نظر المعلمين والمعلمات". واستخدمت معظم الدراسات السابقة أداة الدراسة(الاستبانة) لأنها وسيلة مناسبة لأجراء البحوث التي تتعلق بالآراء ومعرفة الأسباب وقد اعتمدت الدراسة الحالية كذلك على أداة الدراسة(الاستبانة) وهي أداة تناسب طبيعة البحث وتحقق أهدافه .

وتباينت الدراسات في حجم العينات وجنسها واقتصر عدد من الدراسات على جنس واحد واعتمدت الدراسات الأخرى على كلا الجنسين واعتمدت الدراسة الحالية كذلك على كلا الجنسين. واختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث النتائج التي توصلت إليها و يعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف الأطر الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لمجتمعات الدراسة فضلا عن اختلاف المعالجات الإحصائية التي عولجت بها فضلا عن اختلاف العينات من حيث أحجامها وأنواعها.

واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في أمور عدة، أهمها:

1. كان للدراسات السابقة فائدة كبيرة في مساعدة الباحث في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة الأمر الذي ساهم في صياغة مشكلة وفرضيات الدراسة.
3. اختيار منهج الدراسة، وهو المنهج الوصفي التحليلي.
4. بناء أدوات الدراسة المستخدمة، وهي الاستبانة، وتحديد مجالاتها وفقراتها.
5. الاستفادة من الإطار النظري والمراجع المستخدمة في الدراسات السابقة.
6. عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

مقدمة :

يتناول هذا الفصل الوصف التفصيلي لمنهجية الدراسة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتنفيذ بحثها، حيث يتضمن منهج الدراسة، ومجتمعها ومفرداتها والعينة والأداة التي استخدمت والخطوات التي اتبعت وطريقة توزيع وجمع الاستبانة وتفريغها وتفسير النتائج والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وذلك للتعرف على التحديات التي تواجه مدارس التحدي في محافظة طوباس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات أنفسهم.

منهجية الدراسة :

حيث أن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في الاغوار الشمالية في محافظة طوباس كما يراها معلمو ومعلمات هذه المدارس. وفي ضوء تحديد مشكلة الدراسة فقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على استطلاع الرأي من خلال دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ووصفها بدقة، كما تم الاستعانة بالمنهج الكمي لدراسة وتحليل البيانات مثل المعدلات والنسب المئوية والاختبارات الإحصائية، وقد استخدمت الدراسة مصدرين أساسيين للبيانات كما ياتي:

- مصادر ثانوية :حيث لجأ الباحث الى مصدر البيانات الثانوية لمعالجة الاطار النظري للدراسة وذلك من خلال الكتب والمراجع العربية والأجنبية ،بالإضافة إلى الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية .

- مصادر أولية :وتتمثل في الاستبانة التي أعدها الباحث كأداة رئيسية للبحث ،حيث وزعت على مختلف المعلمين والمعلمات .

مجتمع وعينة الدراسة :

لقد شمل مجتمع الدراسة جميع معلمي ومعلمات مدارس التحدي في مديرية التربية والتعليم/ طوباس في الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي 2021م – 2022م ،وتكونت عينة الدراسة من (20) فردا موزعين على ثلاثة متغيرات اساسية ،وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من أفراد مجتمع الدراسة الاصلي .

جنس المبحوثين :

جدول رقم (1)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المستوى	العدد	النسبة المئوية
ذكر	10	%50
أنثى	10	%50
المجموع	20	%100

يتضح من نتائج الجدول السابق ان نسبة الذكور تساوي نسبة الاناث في العينة

المؤهل العلمي للمبحوثين :

جدول رقم (2)
توزيع افراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

متغير المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
دبلوم	2	10
بكالوريوس	16	80
ماجستير فأعلى	2	10
المجموع	20	100.0

يتضح من نتائج الجدول السابق ان نسبة حملة الدبلوم تساوي (10%) ، ونسبة حملة البكالوريوس تساوي (80%) ، ونسبة حملة الدراسات العليا تساوي (10%) .

سنوات الخبرة للمبحوثين :

جدول رقم (3)
توزيع افراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

متغير سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	4	20
من 5-10 سنوات	10	50
11 سنة فأكثر	6	30
المجموع	20	100.0

يتضح من نتائج الجدول السابق ان نسبة افراد عينة الدراسة الذين سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات تساوي (20%) ، وان نسبة الذين سنوات خبرتهم تتراوح ما بين (5-10 سنوات) تساوي 50% ، وان نسبة الذين سنوات خبرتهم 11 سنة فاكثر تساوي 30% .

أداة الدراسة:

في ضوء المراجعة الشاملة للدراسات النظرية والعملية السابقة التي تناولت مواضيع اثر الاحتلال على العملية التعليمية، وبعد استطلاع رأي عدد من المتخصصين في هذا المجال والاستنارة بخبراتهم، استخدم الباحث الإستبانة للحصول على البيانات الأولية اللازمة، وذلك وفق الخطوات الاتية:

1-تحديد الأبعاد الرئيسية للاستبانة.

2-إعداد الفقرات لكل بعد.

3-مراعاة أن تكون معظم الأسئلة واضحة وذات نهايات مغلقة لسهولة وسرعة الإجابة عليها وسهولة تحليلها.

4-إعداد الإستبانة في صورتها الأولية.

5-تحكيم الإستبانة واختبار صدقها.
6- .إعداد الإستبانة في صورتها النهائية
7-توزيع الإستبانة شخصيا على عينة البحث.
8-جمع الإستبانات وتحليلها.
مع ملاحظة أنه تم توزيع الإستبانة شخصيا على أفراد العينة وذلك لشرح الإستبانه وتوضيح أي غموض فيها ومراعاة الجدية في الإجابة عليها. (ملحق رقم "1")

صدق الاستبانة:

قام الباحث بالاستعانة بمجموعة من المحكمين وتم عرض الإستبانة عليهم وكانوا عبارة عن ثلاثة من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية بالجامعة، وذلك من أجل التحقق من أن المقياس أو الأداة التي قام الباحث بتصميمها تقيس فعلا ما صممت لقياسه، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل وإضافة في ضوء مقترحاتهم، وقد أعيدت صياغة بعض العبارات بعد أن تم تدقيقها لغوياً. (ملحق رقم "2")

ثبات الاداة :

ويقصد بثبات المقياس أن يعطي النتائج نفسها تقريبا إذا أعيد تطبيقه على أفراد العينة أنفسهم في نفس الظروف مرة أخرى وقد تم قياس ثبات المقياس بطريقة كرونباخ ألفا والذي يفيد في التحقق من درجة ثبات فقرات الاستبانة وكان يساوي (83%) .وهذه القيمة تؤكد على أن فقرات المقياس لها معدل ثبات عالية .وبهذا وبعد هذه الاجراءات السابقة تأكدت الباحثة من صدق وثبات المقياس وأصبحت الاستبانة جاهزة وفي صورتها النهائية وصالحة للتطبيق على عينة الدراسة . (ملحق رقم "3")

اجراءات الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة الرئيسية)الاستبانة على معلمي ومعلمات مدارس التحدي ، وذلك على النحو الاتي:

1-الحصول على كتب رسمية من الجامعة موجهة الى هذه المدارس وذلك لتقديمها إلى الجهات الرسمية لتسهيل مهمة الباحثة في الموافقة على توزيع الإستبانة على عينة الدراسة.

2-عند توزيع الإستبانة قام الباحث شخصيا بشرح هدف الدراسة للمستجيبين وشرح بعض فقرات الإستبانة حسب الحاجة.

3-تم جمع الاستبانة من المستجيبين وقد بلغ ما تم جمعه) 20 (استبانه من اصل) 20 (استبانه وعند تفريغ البيانات لم يتم استبعاد أي استبانه وبذلك أصبحت مفردات عينة الدراسة) 20) وكانت نسبة الاستجابة التي حصل عليها الباحث) 100(% ، ويرجع ذلك أن الباحث قام شخصيا بتوزيع الإستبانات وإقناع المستجيبين للإجابة عليها بالرغم من ذلك فقد واجه الباحث بعض الضعف في التعاون من بعض أفراد عينة الدراسة في الاستجابة على الاستبانه، ويعلل الباحث ذلك لضيق الوقت لديهم ومشاغلهم الكثيرة .

تفريغ الإستبانة وتفسير النتائج:

بعد جمع الإستبانات قام الباحث بتفريغها وتفسير البيانات التي تضمنتها بواسطة الحاسوب، وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية (SPSS) باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية المناسبة وفق تصنيف ليكرت الخماسي التالي:

أتفق بشدة	أتفق	لا أعرف	لا اتفق	لا أتفق بشدة
5	4	3	2	1

وقد تم الحصول على النتائج لتفسيرها والإجابة على أسئلة الدراسة ، وقد تم اعتماد مستوى) الشك أو الدلالة الإحصائية (0.05) الذي يقابله مستوى ثقة (% 95) لتفسير النتائج، فكلما اقترب المتوسط الحسابي من (1) دل ذلك على وجود شبه إجماع بين المجيبين على ضعف أو عدم فاعلية تطبيق المتغير قيد الدراسة، وكلما اقترب من (3) دل على وجود شبه إجماع بين أفراد العينة على أن هذا المتغير متوسط الفاعلية، أو التوفر والتطبيق، أما إذا اقترب المتوسط الحسابي من (5) دل ذلك على شبه إجماع على تحقق هذا المتغير وفاعليته في الاتجاه المحدد.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتفريغ البيانات وتحليلها (spss) تم تفريغ وتحليل الاستبانة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي وتم اختبار نوع توزيع البيانات ، ولقد استخدمت الأساليب والاختبارات الإحصائية التالية:

-المتوسط الحسابي والنسب المئوية.

-ومعامل الفا كرو نباخ لإيجاد معامل ثبات الاستبانة..

- اختبار (t) للعينات المستقلة

- اختبار تحليل التباين الاحادي .

الفصل الرابع
تحليل النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الفصل تحليلا تفصيليا للبيانات وعرضا للنتائج من خلال المعالجات الإحصائية التي أجريت على عينة الدراسة وتحليل ومناقشة النتائج وتحديد مستوى الدلالة الإحصائية لكل منها في الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي في محافظة طوباس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات أنفسهم ، وبعدها سيتم اختبار الفروض الخاصة بهذه الدراسة.ومن اجل تفسير النتائج تم اعتماد التقديرات الاتية :

- من80%-100% درجة تقدير كبيرة جدا
- - من70-79% درجة تقدير كبيرة
- -من50-69% درجة تقدير متوسطة
- - أقل من 50% درجة تقدير متدنية

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الذي نص على : ماهي التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في محافظة طوباس من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المدارس ؟

قام الباحث باستخدام المجال الكلي لفقرات الاستبانة للتعرف على التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في محافظة طوباس من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المدارس . ولتوضيح ذلك قام الباحث بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة ، وتم رصد النتائج الاتية في جدول رقم (4) .

المجال الاول: التحديات والعقبات التي تتعلق بالطالب:

جدول رقم (4)

نتائج تحليل فقرات الاستبانة للتعرف على التحديات والعقبات التي تتعلق بالطالب

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	صعوبة الوصول الى المدرسة في الوقت المحدد.	3.7000	.46410	كبيرة
2	انتشار حالات التنمر بين الطلبة في هذه المدارس.	4.4750	.50574	كبيرة جدا
3	ضعف الدافعية نحو التعليم عند طلاب هذه المدارس.	4.5750	.50064	كبيرة جدا
4	تدني مستويات تحصيل الطلاب بشكل ملحوظ.	0005.4	.46410	كبيرة
5	عدم تعيين مرشد تربوي متفرغ في هذه المدارس.	4.3500	.48305	كبيرة جدا
6	الصفوف المدمجة (1-2) و (3-4) في هذه المدارس.	4.4750	.50574	كبيرة
7	سوء الحالة النفسية للطلبة بسبب وجود الاحتلال والمستوطنين.	5050.4	.49029	كبيرة

يشير الجدول السابق الى أن من اهم التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في محافظة طوباس من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المدارس وتتعلق بالطلبة:

- ضعف الدافعية نحو التعليم عند طلاب هذه المدارس.
- تدني مستويات تحصيل الطلاب بشكل ملحوظ.
- سوء الحالة النفسية للطلبة بسبب وجود الاحتلال والمستوطنين.

وقد يرجع ذلك الى المعاناة التي يعانيها الطلاب حيث ان معظمهم يسير على الاقدام وسط التجمعات العسكرية والاستيطانية فيحيط بهم الرعب والخوف. وكذلك يمكن ان يرجع ذلك الى ضعف التركيز العام عند الطلبة وتشتت انتباههم وعدم الرغبة بالدراسة فالارتباك الذي تتسبب به قوات الاحتلال ومستوطنوه كفيل بقتل دافع التعلم .

المجال الثاني: تحديات وعقبات تتعلق بالمعلمين:

جدول رقم (5)

نتائج تحليل فقرات الاستبانة للتعرف على الصعوبات تتعلق بالمعلمين

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	عزوف بعض المعلمين والمعلمات عن الالتحاق في هذه المدارس.	3.5750	.87376	كبيرة جدا
2	تأخير تعيين المعلمين والمعلمات في هذه المدارس.	4.3500	.48305	كبيرة جدا
3	ضعف تأهيل المعلمين والمعلمات لتدريس الصفوف المدمجة.	4.7500	.43853	كبيرة جدا
4	قلة التزام المعلمين بأوقات الحضور الصباحي بسبب الحواجز وبعد المسافة عن المدارس.	4.3000	.46410	كبيرة جدا
5	ضعف تعاون المعلمين والمعلمات بإشغال حصص المعلمين المتأخرين.	4.1750	.74722	كبيرة جدا
6	تكليف بعض المدرسين بتدريس مواد لا تتناسب مع تخصصهم.	4.2000	.68687	كبيرة جدا
7	ضعف احتساب علاوة مخاطرة للعاملين في هذه المدارس	4.1500	.66216	كبيرة جدا
8	تدرة توفر حافلات لنقل المعلمين من والى هذه المدارس ذهابا وايابا.	4.2250	.50064	كبيرة جدا

يشير الجدول السابق الى أن من اهم التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في محافظة طوباس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات أنفسهم وتتعلق بالمعلمين :

- ضعف تأهيل المعلمين والمعلمات لتدريس الصفوف المدمجة.
- تأخير تعيين المعلمين والمعلمات في هذه المدارس.
- قلة التزام المعلمين بأوقات الحضور الصباحي بسبب الحواجز العسكرية وبعد المسافة عن المدارس.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى بعد اماكن سكن المعلمين في هذه المدارس عن المدرسة ، وعدم توفر وسائل النقل والمواصلات لهذه المناطق ، لان طبيعة التضاريس صعبة ويندر وجود مواصلات مؤمنة صباحا اليها ،وهذا الى ان المعلمين يضطرون الى الذهاب الى مدارسهم مبكرا، خوفا من الانتظار على الحواجز .

المجال الثالث: التحديات والعقبات التي تتعلق بالبيئة:

جدول رقم (6)

نتائج تحليل فقرات الاستبانة للتعرف على التحديات والعقبات التي تتعلق بالبيئة

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	سوء ملاءمة المباني للعمل الإداري والتعليمي.	57503	.77376	كبيرة
2	ضعف توفر مباني (روضات) لتعليم ما قبل المدرسة في هذه المناطق.	.35003	.48305	متوسطة
3	ندرة وجود مكتبة ومختبر لتوفر الخدمات اللازمة للطلاب.	3.6500	.33653	كبيرة
4	نقص المرافق الصحية في المدرسة.	.60002	.44576	متوسطة
5	قلة توفر الوسائل التعليمية.	3.6750	.74622	كبيرة
6	ضعف مناسبة الساحات لنشاطات الطلاب.	3.7000	.56787	كبيرة
7	عدم توفر مقصف في هذه المدارس.	3.5500	.65421	كبيرة
8	ضيق الصفوف وعدم مناسبتها لاعداد الطلاب.	3.4000	.44576	متوسطة
9	ندرة وجود وسائل اتصال او انترنت في هذه المدارس.	.60002	.44576	متوسطة
10	سوء البيئة الفيزيقية داخل الصفوف (التهوية ، الاضاءة، التدفئة التكييف).	3.6000	.44576	كبيرة

يشير الجدول السابق الى أن من اهم التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في محافظة طوباس من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المدارس وتتعلق بالبيئة :

- ضعف مناسبة الساحات لنشاطات الطلاب.
- قلة توفر الوسائل التعليمية.
- ندرة وجود مكتبة ومختبر لتوفر الخدمات اللازمة للطلاب.
- سوء البيئة الفيزيقية داخل الصفوف (التهوية ، الاضاءة، التدفئة التكييف).

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى عدم ملاءمة هذه المدارس لأداء العملية التعليمية لان المباني في هذا النوع قد تكون قديمة او مستاجرة ،هذا بالإضافة الى عدم وجود غرف كافية في هذا النوع من المدارس فهي تفتقر الى المختبرات العلمية والمكتبات ومختبرات الحاسوب ،كما تفتقر الى غرفة المصادر .

المجال الرابع : التحديات والعقبات الناتجة عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي:

جدول رقم (7)

نتائج تحليل فقرات الاستبانة للتعرف على التحديات والعقبات الناتجة عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	يعمل الاحتلال على تعطيل الدوام بشكل جزئي بسبب منع الطلبة والمعلمين من الوصول الى مدارسهم.	4.3000	.46410	كبيرة جدا
2	يعرقل الاحتلال الإسرائيلي في الأغوار الشمالية وصول المعلمين والمعلمات إلى مدارسهم في الوقت المحدد.	4.4750	.74722	كبيرة جدا
3	يؤدي الاحتلال الإسرائيلي الى تغيب المعلمين والمعلمات عن مدارسهم.	4.2000	.68687	كبيرة جدا
4	يتعرض المعلمون والمعلمات الى الاهانة والذل من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي على الحواجز العسكرية.	4.5500	.66216	كبيرة جدا
5	ينتاب المعلمون والمعلمات حالات من القلق المتواصل على العملية التعليمية بسبب الاحتلال الإسرائيلي.	4.2250	.50064	كبيرة جدا
6	5 غالباً ما يلجأ المعلمون والمعلمات الى الطرق الالتفافية الترابية بسبب الحواجز العسكرية .	4.4000	.46410	كبيرة جدا
7	يتعرض المعلمون والمعلمات الى الضرب والاعتقال على الحواجز العسكرية .	4.1750	.74722	كبيرة جدا
8	يثير الاحتلال الازعاج في الحصص بسبب التدريبات العسكرية.	4.2000	.68687	كبيرة جدا
9	يغلق الاحتلال هذه المدارس بشكل متكرر.	4.1500	.66216	كبيرة جدا
10	يهدد الاحتلال هذه المدارس بالهدم.	4.2250	.50064	كبيرة جدا

يشير الجدول السابق الى أن من اهم التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في محافظة طوباس من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المدارس وتتعلق بالتحديات الناتجة عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي :

- يتعرض المعلمون والمعلمات الى الاهانة والاذلال من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي على الحواجز العسكرية.
- يعرقل الاحتلال الإسرائيلي في الأغوار الشمالية وصول المعلمين والمعلمات إلى مدارسهم في الوقت المحدد.
- غالباً ما يلجأ المعلمون والمعلمات الى الطرق الالتفافية الترابية بسبب الحواجز العسكرية.

- يعمل الاحتلال على تعطيل الدوام بشكل جزئي بسبب منع الطلبة والمعلمين من الوصول الى مدارسهم.

القسم الثالث : اختبار فروض الدراسة :

: النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حول التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في الاغوار الشمالية في محافظة طوباس من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المدارس تعزى لمتغير الجنس "

ولفحص الفرضية استخدم الباحث اختبار (t) لعينتين مستقلتين (t- test for independent samples) ونتائج الجدول الاتي تبين ذلك .

جدول رقم (8)

نتائج اختبار" ت "لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق تعزى لمتغير الجنس

المجال	ذكور (10)		اناث (10)		قيمة (t)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الكلي	3.9	0.13	3.9	0.12	0.41	0.68

دال احصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$) ودرجات الحرية 38

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) حول التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في الاغوار الشمالية في محافظة طوباس من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المدارس تعزى لمتغير الجنس. وذلك على المجال الكلي ،حيث كانت مستوى الدلالة اكبر من القيمة (a=0.05).ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان جميع افراد عينة الدراسة ذكورا او اناثا يعملون في البيئة نفسها وتحت نفس الظروف ويواجهون نفس الصعاب ، فالاحتلال لا يميز بين ذكر وانثى ولا بين كبير وصغير ، فجميعهم يتعرضون للمضايقات نفسها والاعتداءات .هذا الى ان معظم مدارس التحدي هي مدارس مختلطة بين الذكور والاناث معا.

: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) حول التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في محافظة طوباس من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المدارس تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

".ويبين الجدول الاتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة .

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

فئات متغير سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من1-5 سنوات	4	3.9111	.08165
من 5-10 سنوات	10	4.0242	.11916
11 سنة فأكثر	6	3.9481	.14824
الكلي	20	3.9817	.12630

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ،ويبين الجدول الاتي هذه النتائج:

جدول رقم (10)
يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(one way anova) لإجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.095	2	.047	3.326	.047
داخل المجموعات	.527	17	.014		
الكلي	.622	19			

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) حول التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في محافظة طوباس من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المدارس تعزى لمتغير سنوات الخبرة وذلك بين المستويين (1-5)سنوات والمستوى (من5-10)سنوات وكانت الفروق لصالح المستوى الثاني .ويمكن تفسير ذلك الى انه بحكم سنوات الخبرة عند هذه الفئة ولد لديها المعرفة المناسبة لأثر الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية .

رابعا : النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) حول التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في محافظة طوباس من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

".ويبين الجدول الاتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة .

جدول رقم (11)
المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

فئات متغير المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم	2	3.9889	.08861
بكالوريوس	16	3.9844	.12946
ماجستير فأعلى	2	3.9500	.17533
الكلي	20	3.9817	.12630

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ،ويبين الجدول التالي هذه النتائج :

جدول رقم (12)
يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(one way anova) لإجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.005	2	.002	.136	.873
داخل المجموعات	.618	17	.017		
الكلي	.622	19			

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) حول التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في محافظة طوباس من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وذلك على المجال الكلي ،حيث كانت مستوى الدلالة اكبر من القيمة (a=0.05).مما يشير الى أن اغلبية افراد عينة الدراسة بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية يدركون أثر الاحتلال الإسرائيلي على تعليم الطلبة والمعلمون والبيئة التعليمية . ويعزى ذلك الى ان جميع افراد عينة الدراسة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية يواجهون التحديات نفسها في المدارس بصرف النظر عن المؤهل العلمي .فالاحتلال لا ينظر الى شهادة المعلمين ودرجاتهم ،بل ينظر الى ان هذا الشخص فلسطيني ويمارس ضده كافة انواع الهيمنة والتخويف والاضطهاد .

الفصل الخامس
ملخص بأهم النتائج والتوصيات

أولا : ملخص بأهم النتائج :

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ومنها :

تبين أن من اهم التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في محافظة طوباس من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المدارس وتتعلق بالطلبة:

- ضعف الدافعية نحو التعليم عند طلاب هذه المدارس، وتدني مستويات تحصيل الطلاب بشكل ملحوظ، وسوء الحالة النفسية للطلبة بسبب وجود الاحتلال والمستوطنين.

* تبين أن من اهم التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في محافظة طوباس من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المدارس وتتعلق بالمعلمين :

- ضعف تأهيل المعلمين والمعلمات لتدريس الصفوف المدمجة. وتأخير تعيين المعلمين والمعلمات في هذه المدارس.
- قلة التزام المعلمين بأوقات الحضور الصباحي بسبب الحواجز وبعد المسافة عن المدارس.

*تبين أن من اهم التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في محافظة طوباس من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المدارس وتتعلق بالبيئة :

- ضعف مناسبة الساحات لنشاطات الطلاب. وقلة توفر الوسائل التعليمية، وندرة وجود مكتبة ومختبر لتوفر الخدمات اللازمة للطلاب بالإضافة الى سوء البيئة الفيزيقية داخل الصفوف (التهوية ، الاضاءة، التدفئة التكييف).

* أن من اهم التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في محافظة طوباس من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المدارس وتتعلق بالتحديات الناتجة عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي :
- يتعرض المعلمون والمعلمات الى الاهانة والذل من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي على الحواجز العسكرية، ويعرقل الاحتلال الإسرائيلي في الأغوار الشمالية وصول المعلمين والمعلمات إلى مدارسهم في الوقت المحدد، وغالباً ما يلجأ المعلمون والمعلمات الى الطرق الالتفافية الترابية بسبب الحواجز العسكرية، ويعمل الاحتلال على تعطيل الدوام بشكل جزئي بسبب منع الطلبة والمعلمين من الوصول الى مدارسهم.
*تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) حول التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في محافظة طوباس من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المدارس تعزى لمتغير الجنس.
*تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) حول التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في محافظة طوباس من وجهة نظر علمي ومعلمات هذه المدرس تعزى لمتغير المؤهل العلمي .
*تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) حول التحديات والعقبات التي تواجه مدارس التحدي في محافظة طوباس من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المدارس تعزى لمتغير الخبرة.

ثانيا : التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها يوصي الباحث بما ياتي :
- توفير خدمات الانترنت والاتصالات لمدارس التحدي، وتوفير مواصلات مؤمنة للطلبة والمعلمين، وتوفير وسائل حماية للطلبة والمعلمين وللمدرسة، وتوفير دعم مادي حكومي ومحلي للمدرسة اضافة الى لفت نظر المجتمع الدولي لمعاناة المدرسة وحشد العالم لها .

قائمة المصادر والمراجع

1.أبو عواد، نداء.(2010) التعليم والنوع الاجتماعي في الأراضي الفلسطينية في ظل السلطة الفلسطينية1994-1999 . معهد دراسات المرأة. جامعة بيرزيت.
2.أحمد، أحمد إبراهيم (2009)، نحو تطوير الإدارة المدرسية "دراسات نظرية وميدانية "دار المطبوعات الجديدة ،الإسكندرية
3.جبايب، علي حسن، (2011م) صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي، سلسلة العلوم الإنسانية المجلد 13 ، مجلة جامعة الأزهر بغزة.
4. خضيرات، حملة انقذوا الأغوار، 2010
5.الراعي (2003 م)" تأثيرات العنف الإسرائيلي على الجوانب النفسية والسلوكية بين الأطفال الفلسطينيين في منطقة الخليل"
6.سمور، رياض يوسف (2006)، دور برنامج المدرسة وحدة تدريب في النمو المهني للمعلمين وزارة التربية والتعليم مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإنسانية)المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، غزة – فلسطين.
7.صلاح، رزان (2017)، لصعوبات التي تواجه المعلم في التدريس.
8.العاجز، فؤاد"(2007)الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق"الطبعة الثالثة، دار المقداد للطباعة، غزة.

9. عائدة أبو السعود القيسي، جامعة النجاح الوطنية \ كلية التمريض أثر الحواجز على الطلبة أكاديمياً وإجتماعيا وسياسياً.
10. العبيدي، ابراهيم (2020)، أبرز الصعوبات التي تواجه المعلم في التدريس.
11. ربايعة ، محمد (2015): "اثر الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في مدارس الأغوار من وجهة نظر المعلمين والمعلمات"
12. محمد، فرج هويدي (2012) دور مدير المدرسة تجاه النمو المهني للمعلم في المدارس الأساسية والثانوية ، جامعة عمر المختار البيضاء.
13. مصطفى، حسن وآخرون"(2007)اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية "مكتبة الأنجلو مصرية،القاهرة.
14. المعهد الوطني للدراسات الفلسطينية (2003) "أثر الاحتلال الاسرائيلي على التربية والتعليم .
15. النتشة (2020) (الصّعوبات التي تواجه مدارس التحدّي والصّمود في محافظة الخليل)

المراجع الاجنبية

1. Charlotte Stanfort: 2003 titled: The Raised Israeli Excessive Violence in the Time of the Intifada on the Children of Palestine
2. BBC British News (BBC) 2007: entitled "The Impact of Israeli Checkpoints on the Lives of Palestinians in the West Bank"

الانترنت

1. http://ar.wikipedia.org/wiki).(
1. العسالي، علياء،(2009) قراءة في أثر الاحتلال على واقع التعليم في المجتمع الفلسطيني، blogs.najah.edu/staff/aliaassali
2. تقرير حول العملية التعليمية في ظل انتفاضة الأقصى www.jcser.org/ara/images/articles/checkpointimpact.pdf

Abstract:

Challenges and obstacles facing Challenge schools in the northern Palestinian valleys in Tubas governorate as seen by the teachers of Challenge schools

This study aimed to identify the challenges and obstacles facing the challenge schools in the northern Palestinian valleys, and to highlight the importance of preparing the teacher to meet these challenges and obstacles that face and obstruct these schools.

In order to achieve this goal, the researcher followed the descriptive analytical approach, which depends on the opinion poll by studying the phenomenon as it is in reality, and describing it accurately. The quantitative approach was also used to study and analyze data such as rates, percentages and statistical tests. The researcher used two main sources of data as follows:

Secondary sources: where the researcher resorted to the secondary data source to address the theoretical framework of the study, through Arabic and

foreign books and references, in addition to previous research and studies that dealt with the subject of the current study.

Primary sources: It is represented in the questionnaire prepared by the researcher as a main tool for research, as it was distributed to various teachers.

The study population consisted of all teachers of Challenge schools in the Directorate of Education / Tubas in the academic year 2021 AD - 2022 AD, and the study sample consisted of (20) individuals distributed on three basic variables, and the study sample was chosen randomly from the members of the original study community.

The researcher used the questionnaire as a research tool. In light of the comprehensive review of previous theoretical studies and educational literature related to the subject of the research, and after surveying the opinion of a number of specialists in this field and verifying the validity of the tool, the questionnaire in its final form consisted of 35 paragraphs distributed over four fields.

The study reached a set of results, including:

*It was found that among the most important challenges and obstacles facing the challenge schools in the northern Palestinian valleys, as seen by the teachers of these schools and related to the student:

Weak motivation towards education among students of these schools. Significantly low levels of student achievement. In addition to the poor psychological state of the students due to the presence of the occupation soldiers and settlers.

*It was found that among the most important challenges and obstacles facing the challenge schools in the northern Palestinian valleys, as seen by the teachers of these schools and related to the teacher:

-Poor qualification of male and female teachers to teach integrated classes. Delaying the appointment of male and female teachers in these schools. And the lack of teachers' commitment to the times of morning attendance due to the military checkpoints and the distance from schools.

*It was found that among the most important challenges and obstacles facing Challenge schools in the northern Palestinian valleys, as seen by the teachers of these schools, related to the environment:

-Poor suitability of squares and facilities for students' activities. Lack of educational aids. And the scarcity of a library and laboratory to provide the necessary services for students. In addition to the poor physical environment inside the classrooms (ventilation, lighting, heating and air conditioning).

*It turned out that among the most important challenges and obstacles facing the challenge schools in the northern Palestinian valleys, as seen by the teachers of these schools and related to the practices of the Israeli occupation:

-Teachers are subjected to humiliation and humiliation by the Israeli occupation soldiers at military checkpoints. In the northern Jordan Valley, the Israeli occupation impedes the arrival of male and female teachers to their schools on time. Teachers often resort to dirt bypass roads because of military checkpoints. Likewise, the occupation partially disrupts work hours due to preventing students and teachers from reaching their schools.

*It was also found that there were no statistically significant differences at the significance level (a = 0.05) about the challenges and obstacles facing the challenge schools in the northern Palestinian valleys as seen by the teachers of these schools due to the gender variable.

*It was also found that there were no statistically significant differences at the significance level (a = 0.05) about the challenges and obstacles facing the challenge schools in the northern Palestinian valleys, as seen by the teachers of these schools, due to the educational qualification variable.

*It was also found that there were no statistically significant differences at the significance level (a = 0.05) about the challenges and obstacles facing the challenge schools in the northern Palestinian valleys, as seen by the teachers of these schools, due to the variable of teaching experience.

In light of the results obtained, the researcher recommended the following:

-Providing internet and communication services for challenge schools.

Providing secure transportation for students and teachers.

Providing protection means for students, teachers and the school.

Providing governmental and local financial support for the school.

-Drawing the attention of the international community to the suffering of these schools and mobilizing the world for them.

keywords: Challenges and Obstacles, Challenge Schools, Northern Palestinian Valley, Tubas Governorate.